دراسة اللغة العربية مقارنة باللغات السامية

د. شوقي النجار

أجل ... ان اللغة العربية هى لغتنا ، والينا تنسب منذ أقدم العصور . وطبقا لهذه الحقيقة كان يجب علينا أن نعرف كل شيء عن تاريخها . الا أن ما يجب شيء ، والواقع وما هو قائم شيء آخر . فمما يؤسف له أننا لا نعرف شيئا عن تاريخها منذ نشأتها الى طور نضوجها واكتهالها . فتلك المراحل مجهولة معتمة تماما بالنسبة لنا ، بحيث لا يستطيع منصف أن يتحدث عن تلك المراحل بشيء من الثقة أو اليقين . لهذا ليس لاحد أن يزعم أننا نعرف لغتنا العربية معرفة دقيقة عن أصولها ومراحل تطورها الا عن طريق الحدس والتخمين والظن ، وان الظن لا يغنى من الحق شيئا .

ومما لاشك فيه أن اللغة العربية كسائر شقيقاتها قد مرت بمراحل عدة عبر الازمان والاجيال والقرون من طور الطفولة الى طور الكهولة . الا أننا لم نعثر على أسرار وأطوار تلك المراحل حيث ابتلعت رمال الصحراء تلك الاسرار وتلك الاطوار مع ما دفن فيها من آثار .

ان أقـدم نصوص وصلت الينا عن اللغة العربية هى الشعر الجاهلى . ولا شك أنه يمثل لغة ناضجة مكتملة . ولذا كان علينا أن نسأل أو نبحث عن المراحل الاولى لهذا الشعر والتى تمثـل نشأة هذا الشعر الجيد ، وذلك أضعف الايمان . وغنى عن البيان أن معرفة نشأة هذا الشعر وحده لا تكفى البتة لمعرفة نشأة اللغة نفسها ؛ لان الشعر يمثل مرحلة ترف ونضج فى حيـاة اللغة . فالشعر الجاهلى الذى وصل الينا ممثلا فى المعلقات وبقية شعر الجاهليين الذين أدركوا الاسلام انما يمثل مرحلة نضج واكتمال وكمال فى تاريخ اللغة ، فقد وصل الينا منسجم التفاعيل مؤتلف النغم . ولابد لهذا الشعر الناضج أنه مر بضروب من التهذيب حتى بلـغ هذه الدرجة من الاتقان التى رأينـاه عليها . ومـما لاشك فيه أن هذا الكمال مسبوق بنقصان . ومعنى هذا أنـه سبق بمراحل تطور فيها من الحداء الى الرجز ثم الى هذا الشعر المتقن . والصحراء التى ابتلعت هذا الماضى أو هذا التاريخ لهذا الشعر ، هى عينها التى ابتلعت أسرار تطور اللغة فيما ابتلعت من أسرار وآثار وأحجار .

هذه الصحراء ذاتها كان لها أكبر الاثر فى حياة الانسـان العربى البدوى فى جميع أعماله وتحركاته وخصاله . وما الشعر الا أثر من آثار هذه الصحراء فى حياة الانسان العربى . لقد أوجدته الحاجة اليه ، ليغنى ويروح عن نفسه فى هذا الفضاء اللانهائى أمام بصره ، ولكى يقتل الملل عن نفسه ورتابة الحياة، ثم ليسرى به عن ناقته أو قطعان ابله حاثا اياها على المسير على نغمات حدائه . ولعله كان يعتقد أن لهذا الحداء قوة سحريـة تعينه على العمل وحسن انجازه . فلم تكن تلك الاصـوات المنتظمة عند العربى مجرد أصوات ينطقها ، وانما كانت وسائل ذات أثر عنده وعند من يسمعها أيضا .

وجنوب الجزيرة ، وسورية كانت مدونة بخطوط صفوية ولحيانية وثمودية (4) .

ولعل الذى حدا باسرائيل ولفنسون الى هذا القول أننا لا نعلم أحدا قبل المفضل الضبى ، قد تخير أشعار العرب الاقدمين فدونها . وكان ذلك فى زمن المهدى (5) . أى بعد انقضاء القرن الاول الهجرى بزمن قليل . أما ما يراه جمهور الرواة من أن المعلقات كانت قد كتبت بماء الذهب ، وأنها سميت بهذا الاسم ؛ لان العرب علقوها بأستار الكعبة ، اعجابا وتقديرا ، فهو قول مردود مرجوح ، لا نميل اليه . فقد أجمع المؤرخون على أن أول من حمل الكتابة الى مكة هو حرب بن أمية . وكان قد تعلمها فى أسفاره من عدة أشخاص ، منهم بشر بن عبد الملك أخو أكيدر صاحب دومة الجندل . وكان بشر قد تعلم الخط من الانبار . وكان له صحبة بحرب بن أمية ، وكان ممن تعلم من بشر وحرب، عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبى طالب ، وأبو عبيدة ، ومعاوية ، وطلحة بن عبد الملك ، ويزيد بن أبى سفيان . كما تعلم منهما من النساء ، الشفاء بنت عبد الله العدوية ، التى علمت حفصة أم المؤمنين بأمره صلى الله عليه وسلم (6) . وهذا يرشدك الى أن دخول الكتابة كان فى عصر الرسول عليه السلام قبيل البعثة بزمن قليل . فهؤلاء جميعا أتراب الرسول تقريبا . ومعنى هذا استبعاد وجود كتاب يكتبون الاشعار على تلك الاستار ، كما يزعم بعض الرواة . ولعل أقدم شعر جاهلى قاله أصحاب المعلقات يرجع الى ما قبل البعثة بنحو قرن ونصف من الزمان تقريبا . ولهذا نستبعد كتابة تلك الاشعار الجاهلية قبل تعلم هؤلاء الصحابة الكتابة . فمن المعروف أن بعض شعراء المعلقات ليسوا من معاصرى هؤلاء الصحابة . وحتى واذا افترضنا أنه كان هناك من يكتبها قبل هؤلاء الصحابة،

ولاشك أن بين الحداء الذى يظن أنه نواة الشعر ، وبين القصيدة الشعرية المحكمة بونا شاسعا ، وزمنا طويلا . اذ ليس من المعقول أن ينشأ هذا الشعر المتقن طفرة بهذا الحال من الكمال . فاذا كانت طفولة هذا الشعر مفقودة ، وقد ذكرنا أنه يمثل لغة متأنقة ، فلا عجب أن نجهل مراحل طفولة اللغة نفسها. وهذا هو ما عليه حالنا بالفعل . حتى أن المحقق الالمانى «جوزيف هل» قد أشار الى هذه الحقيقة فى مقدمة تحقيقه لكتاب طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى (1) قائلا : « استهلالات الحياة العلمية فى الاسلام لا تزال مغطاة بالغموض مهما بذل من الجهود فى ايضاحها ، وهذا يصح فى العلوم التى وجدتها العرب فى البلاد المفتوحة فتبنوها ، بل حتى فى ذلك العلم الذى يهمهم مباشرة ، أعنى البحث عن اللغة العربية والادب العربى » (2) .

واذا كنا قد تعرضنا للحديث عن الشعر الجاهلى كأقدم نصوص وصلت الينا عن اللغة العربية ، فان ذلك لا يعنى بالضرورة أنه أقدم نصوص مدونة عن اللغة العربية . اذ أن القرآن الكريم هو أقدم نصوص مدونة وصلت الينا عن اللغة العربية ، قبل الشعر الجاهلى نفسه . والى هذه الحقيقة ذهب اسرائيل ولفنسون فى كتابه تاريخ اللغات السامية، حيث يذكر أن الشعر الجاهلى لم يوضع على الورق بالمداد ، الا فى نهاية القرن الاول الهجرى على أقل تقدير . فى حين أن صحف القرآن الكريم كانت مدونة قبل ذلك (3) . ومن هذا المنطلق يكون القرآن الكريم ، هو أقدم نصوص كاملة مدونة وصلت الينا عن اللغة العربية ، قبل أن تصل الينا قصائد مدونة من الشعر الجاهلى . ولهذا يعقب اسرائيل ولفنسون قائلا : « فصحف القرآن هى التى يجب البدء بالمبحث فيها عن نشأة اللغة ، اذ ليس بين أيدينا سواها . والنقوش المتناثرة التى أمكن العثور عليها فى سيناء ،

فلنا أن نسأل لمن كتبت هذه الاشعار، والقوم جلهم ان لم يكن كلهم لا يعرفون القراءة والكتابة ؛ لهذا يصرح ابن عبد ربه قائلا : « انه لم يكن أحد يكتب بالعربية حين جاء الاسلام الا بضعة عشر نفرا (7) . كما يذكر ابن قتيبة أنه كان من الصحابة أميون لا يكتب منهم الا الواحد أو الاثنان . واذا كتب لم يتقن ولم يصب التهجى » (8) .

ولعل الذى يعين على هذه النظرة ما ذكره ابن خلدون من أن الخط العربى ظل حتى عهد الخلفاء الراشدين غير محكم وغير متقن . فقد ذكر فى مقدمته شيئا مما وقع من بعض الصحابة من اختلاف فى رسم المصحف فى بعض الكلمات ، لان القرآن نزل على أمة بدوية حديثة عهد بالكتابة ، فيسجل ابن خلدون هذه الحقيقة فى قوله : « وانظر ما وقع لاجل ذلك فى رسمهم المصحف ، حيث رسمه الصحابة بخطوطهم ، وكانت غير مستحكمة فى الاجادة . فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته رسوم صناعة الخط عند أهلها ... الى أن يقول : ولا تلتفتن فى ذلك الى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط» (9) .

فعلى أساس هذه الحقائق التاريخية نرى استبعاد كتابة تلك الاشعار فى العصر الجاهلى . ولعل تسمية هذه الاشعار الجاهلية بالمعلقات ، انما كان لسبب آخر ، ربما يكون لتقدير كثير من العرب لها واعجابهم بها ، ثم لتعلقهم بها سميت بالمعلقات . وبهذا يكون القرآن الكريم أسبق من الشعر الجاهلى تدوينا . أى أننا نستطيع يقينا أن نجزم أن الشعر الجاهلى قد دون بعد القرآن الكريم بقرن من الزمان أو يزيد . لان الكتابة ما كانت قد عرفت ولا انتشرت الا بعد ظهور الاسلام حقيقة . فقد كان الاسلام سببا فى انتشارها . ولذا أطلق اسرائيل ولفنسون على الخط

العربى اسم الخط الاسلامى ؛ لان الاســـلام كان السبب فــى انتشـــاره (10) .

وأيا كان الاسبق تدوينا منهما ، فكلاهما يمثل لغة عربيــة فصيحة ناضجة مكتملة . ولكننا لا نعرف شيئا عن ماضى هــذه اللغة البتة . وكان نتيجة جهلنا لاصول لغتنا ومراحل نموها وتطورها ، أننا لا ندرك الكثير من دلالة الالفاظ والتراكيب . ولعل أقرب وأوضح مثال على ذلك ، أن كلمة « شعر » نفسهــا وهى كلمة شائعة مطروقة ، لا نعرف معناها ، ولا نكاد نعرف لفظا مرادفا لها ، مثلما يذكر أن العســـل له ثمانون اسما . أوردها صاحب القاموس فى كتابه الذى سماه « ترقيق الاسل لتصفيق العسل » (11) . وما روى ابن فارس عن شيخه أحمــد ابن محمد بن بندار أنه قال : « سمعت أبا عبد الله بن خالويه الهمذانى يقول : جمعت للاســـد خمسمائة اسم ، وللحيـــة مائتين » (12) . الا أننا لا نجد لفظة واحدة مرادفة لكلمة شعر . ولقد أجهد الادباء واللغويون أنفسهم فى بيان أصل هذه الكلمة . لذا رأيناهم يختلفون ويزعمون أن الشعر من الشعور . أو لانه يعبر عن المشاعر والاحاسيس . وهو قول لا يعدو أن يكون مجرد اجتهاد فيه شىء كثير من التكلف والتعسف والتلمس . كأن النثر لا يقوم بالتعبير عن تلك المشاعر ، أو أنه يعجز عن بيان هــذه الاحاسيس . والحق أنه لا تثريب على هؤلاء وهؤلاء ؛ لانه ليس بين أيديهم ما يضىء لهم السبيل الى معرفة أصول اللغة .

ولو أننا انتهجنا المنهج المقارن الذى أخذ به الغرب عند دراسة اللغة العربية ، لادركنا الكثير عن أصل ومراحل تطور لغتنـــا العربية ، فلا تكاد تجد جامعة فى الغرب تدرس اللغة العربية معزولة عن شقيقاتها . فبدراسة اللغات السامية ، وبمقارنة الالفاظ والتراكيب نستطيع أن نتصور الصورة الاولى للغـــة

السامية الام المفقودة . ولامكننا أن نعرف الاصل الغامض لكثير من ألفاظ لغتنا العربية التى نرددها دون أن ندرك اشتقاقها أو الاصل فى دلالتها . ولقد سبق أن ذكرت لك الغموض الذى يكتنف كلمة شعر . ولو نظرنا فى احدى اللغات السامية ، لوجدنا أن كلمة شعر انما تعنى أنشودة أو أغنية (SHEER שִׁיר) كما باللغة العبرية مثلا ، وأنها ليست من الشعور أو المشاعر والاحاسيس التى يزعمونها . وما ذاك الا لاننا نغلق أنفسنا ودراستنا للغة العربية على ما لدينا من تاريخ للغتنا وهو جد ضئيل كما سبق أن ذكرنا . وهذا يجعل من دراستنا الحالية للغة العربية فى نظر كثير من العلماء دراسة قاصرة عرجاء .

ان من الامور الشائعة عند النحاة والصرفيين أنك تراهم يقولون ان كلمة كذا كان أصلها كذا. حتى أن ابن جنى عقد لهذه المسألة عنوانا فى كتابه المنصف قال فيه : وينبغى أن يعلم أنه ليس معنى قولنا : انه كان الاصل فى قام وباع : قوم وبيع . وفى أخاف وأقام : أخوف وأقوم . وفى استعان واستقام : استعون واستقوم . أننا نريد به أنهم قد كانوا نطقوا مدة من الزمان بقوم وبيع ونحوهما مما هو مغير . ثم أنهم أضربوا عن ذلك فيما بعد (13) .

وهنا نجد ابن جنى ذلك اللغوى العبقرى يجتهد أيضا فيقول : وانما نريد بذلك أن هذا لو نطق به على ما يوجبه القياس بالحمل على أمثاله لقيل : قوم وبيع واستقوم واستعون . الا أن هذا القول ، أو هذا التعليل لا يثلج لك صدرا . مثلما أجهد النحاة أنفسهم فى بيان معنى كلا المؤكدة . فقد قال سيبويه : « كلاهما وكلتاهما وكلهن يجرين مجرى كلهم » (14) . فقد سوى سيبويه بين هذه الالفاظ مع ما بينها من اختلاف . وابن مالك يقول :

واغن بكلتا فى مثنى وكلا   عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

أى استغن بكلا وكلتا فى المثنى عن تثنية أجمع وجمعاء ، فلا نقول أجمعان ولا جمعاوان رفعا ، ولا أجمعين ولا جمعاويـن نصبا وجرا (15) . وما هذا الخلط الا لعدم معرفة أصل « كلا » ودلالتها. فالكلمة سامية قديمة وتعنى حسابيا العدد 2 (16) في اللغة الحبشية القديمة ، وهى احدى اللغات المنبثقة من اللغة السامية الام . وقد صار استخدامها فى العربية توكيدا للمثنى دون أن نعرف سبب اختصاصها بذلك . فمعرفتنا بهذه اللغات السامية تعرفنا اذن ما غمض علينا فى لغتنا .

ولعلك تقتنع بأهمية دراسة اللغات السامية ، حين تسمـع اسرائيل ولفنسون يذكر فى كتابه تاريخ اللغات السامية قوله : « ان اللغة العربية من جهة أخرى تشتمل على عناصر تدل عـلى أنها بصورتها الحالية ليست أصلية قديمة ، بل أنها صيغ مرت عليها تقلبات كثيرة وتغيرات شتى . فى حين أن هذه الكلمات توجد فى العبرية أو الآرامية دون أن يظهر عليها شىء من آثار التبديل ، بل تدل كل القرائن على أنها لا تزال محافظة عـلى صورتها الاصلية . فمثلا كلمة QUL = قول . تـؤدى بالعبرية معنى صوت ، أما فى العربية فلا تطلق الا على جملـة أصوات مجتمعة . وكذلك كلمة AMR = أمر . تدل بالعبرية على الكلام العادى . وتدل فى العربية على الطلـب بشدة » (17) . واذا كان علينا أن نأخذ كلامه هذا بشىء من الحذر باعتبار عنصره وانتمائه اليهودى . الا أنا نتفق معه على أهمية تلك المقارنات اللغويـة .

وأخلص من هذا كله الى أنه يجـدر بنا أن ندرس لغتنا فى ضوء شقيقاتها من اللغات السامية مثلما تفعل الجامعـات فى الغرب ، بل وفى بعض البلدان العربية أيضا . ولست بهذا أدعو الى أن تدرس تلك اللغات فى مراحل التعليم المتوسطة أو الثانوية

مثلما تدرس الانجليزية مثلا . مع أنه أجدر بنا أن نتعرف على لغتنا قبل أن ندرس تلك اللغات الاجنبية الوافدة علينا . ولكن حسبنا أن نتعرف على شقيقات لغتنا العربية فى مرحلة التعليم العالى ، ليكون الدارس قادرا على المقارنة بين تلك اللغات لـرد الاصول الى أصلها . كما أنى لست بهذا أدعو مغرضا الى دراسة اللغة العبرية باعتبارها احدى اللغات السامية . فالعبرية التى ينبغى دراستها هى عبرية العهد القديم ، وليست العبرية الحديثة التى يتكلمها اليهود اليوم . فهذه الاخيرة لا تخدم دراستنا فى شىء ؛ لانها لغة اختلط فيها الاصيل بالدخيل الذى وفد اليهـا من أشتات الارض . ولا يمنعنا عداء اسرائيل لنا أن نتعلم اللغة العبرية . فمن تعلم لغة قوم آمن مكرهم ، وان لم يثبت هــذا القول عن الرسول (18) . ثم أن اسرائيل تحرص كـل الحرص على دراسة اللغة العربية ، فى معاهدها وجامعاتها ، لرغبتها أن تفرض نفسها على الارض العربية . وعلى كــل فلسنا ندرس العبرية لمثل هذه الاغراض السياسية ، فاسرائيل وان طال عمرها ليست الا سحابة لابد يوما أن تنقشع من سماء الامة العربية . وتبقى العبرية القديمة لغة سامية ندرسها الى جوار لغات سامية أخرى كالسريانية والعربية الجنوبية القديمة ، والجعزية أى لغة الحبشة القديمة (19) . وكذلك اللغة الاكادية التى عاشت أزمانا طويلة فى أرض الرافدين وهى البابلية والاشورية ، الى غير ذلك من لغات يجمل بنا أن نتعرف عليها كالارامية والاوجاريتية وغير ذلك من اللغات التى تمنحنا مزيدا من المعرفة عن أصل لغتنـا العربية . فمما لا شك فيه أن هذه اللغات تمثل نوافذ مضيئة على تاريخ لغتنا العربية . والنوافذ الاكثر لا شك أنها تمنـح ضوءا أكثر .

ان الغرض الذى نرنو اليه هو أن تدرس لغتنا مقارنة باللغات السامية ، بغية أن نستوضح ما غمض فى لغتنا ، لمحاولة فهم الظواهر اللغوية فى لغتنا العربية ، وذلك بمقارنتها بنظائرها فى بقية اللغات السامية ، أو عدد قليل منها ، لما بين هذه اللغات من روابط وعلاقات أصيلة . فكلما اكتملت المقارنة اتضحت الظاهرة اللغوية التى يجرى بحثها . وكما سبق أن ذكرت أن النوافذ الاكثر تضىء أكثر . أما اذا انعدمت هذه المقارنة كما هو حالنا اليوم ، فان هذه الظواهر اللغوية تظل فى غياهب الظلام . وكانت أى محاولة لشرحها ضربا من التخمين العشوائى، قد لا يكون له بالواقع اللغوى أدنى صلة .

ولعلى اجترىء فأقول ان العجز عن مثل هذه المقارنات ، كان ولا يزال عيبا شنيعا من عيوب دراستنا منذ بدأت دراسة اللغة والنحو العربى الى اليوم . ولست بهذا انتقص قدر القدماء الاعلام القمم الذين أضاءوا لنا السبيل فسلكناه بعدهم ، وأورثونا علومهم وأفكارهم ولكل منهم لآلىء عجاب ، وكل منهم بحر عباب ، وحدث عن البحر ولا حرج ، وهل يستوى البحر والرهج . فمنهم من وقف على العلاقة بين هذه اللغات ، وما يوجد بينها من تشابه ، وتأمل معى قول ابن حزم حيث يقول : « ان الذى وقفنا عليه وعلمناه يقينا أن السريانية والعبرانية والعربية التى هى لغة مضر وربيعة — لا لغة حمير — واحدة تبدلت بتبديل مساكن أهلها ، فحدث فيها جرس كالذى يحدث من الاندلسى اذا رام لغة أهل القيروان . ومن القيروانى اذا رام لغة الاندلسى . ونحن نجد من سمع لغة أهل « فحص البلوط » وهى على ليلة واحدة من قرطبة . كاد يقول : انها لغة أخرى ، غير لغة أهل قرطبة » ثم ينتهى الى قوله : « فمن تدبر اللغة العربية والعبرانية والسريانية أيقن أن اختلافها من نحو ما

ذكرناه من تبديل ألفاظ الناس على طول الازمان ، واختلاف البلدان ، ومجاورة الامم ، وأنها لغة واحدة فى الاصل » (20) .

فأنت هنا أمام نظرة ثاقبة واعية لعالم عربى هو ابن حزم الاندلسى . سبق بهذه الفطنة مناهج الغرب فى معرفة أصول اللغة العربية وعلاقاتها بشقيقاتها ، الا أننا قد غفلنا عن هذا المنهج القويم . واستمرار الحال على هذا الاغفال يعد عيبا حان لنا أن نتداركه . اذ يجب ألا يتعرض باحث فى فقه اللغة أو النحو ـ وما أكثر الدارسين اليوم ـ دون أن يسلح نفسه بما يلزم من مقدرة على مقارنة ظواهر اللغة بنظائرها فى أخواتها السامية . فاذا كان القدر قد قسا علينا فأضاع الكثير من معالم حضارتنا وآدابنا نحن العرب بحيث لا نستطيع اليوم أن نتحدث في شىء من الثقة عن أى حضارة لنا أو أدب الا بعد القرن الرابع الميلادى ـ وهو جد قريب ـ فذلك لان التاريخ الذى قدم لنا هذه الاساءة بيد . قد حاول اصلاحها الى حد بعيد باليد الاخرى حين قدم لنا القدر الكثير من الحضارات والآداب التى اشتقت من حضارة الجزيرة العربية وآدابها . فالجزيرة العربية ، كانت التربة التى تمددت فيها جذور تلك الدوحة السامية . أو ان شئت قلت العربية . فقد طالت أغصان تلك الشجرة وامتدت فبغلت جميع البقاع الخصيبة التى تحيط بالجزيرة العربية . فما الادب الاكادى والارامى والعبرى الا فروع من دوحة الادب العربى . فاذا كان جذع تلك الدوحة قد ابتلعته رمال الصحراء . فما علينا الا أن نتلمس ملامحها وصفاتها فى تلك الفروع الباقية خارج الجزيرة العربية .

الهـــوامـش

(1) طبقات الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحى ، دار النهضة العربية ·

(2) المرجع السابق (تمهيد) غير مرقم ·

(3) تاريخ اللغات السامية ، لاسرائيل ولفنسون ، ص 206 ·

(4) تاريخ اللغات السامية ، ص 170 ·

(5) المفضليات ، ص 11 ، طبعة دار المعارف المصرية ·

(6) الخط العربى ، لمحمد طاهر الكردى ، ص 67 ·

(7) العقد الفريد 4/242 ·

(8) انظر مختلف الحديث لابن قتيبة ، طبعة مصر ، ص 365 ·

(9) مقدمة ابن خلدون ، ص 419 · وانـظر (الهمـــزة) مشكلاتها وعلاجها ص 84 · المكتبه الصغيرة ـ دار الرفاعى

(10) تاريخ اللغات السامية ، ص 202 ·

(11) المزهر ، للسيوطى 1/407 ·

(12) الصاحبى ، ص 43 · ومعجم الادباء 9/204 ·

(13) المنصف 1/190 ·

(14) سيبويه 1/274 ·

(15) ضياء السالك الى أوضح المسالك 3/157 ·

(16) Dillmann, Ethiopic grammar.

(17) تاريخ اللغات السامية ، ص 168 ·

(18) انظر المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى ، فلم يرد به ·

(19) فى قواعد الساميات 229 · وتاريخ اللغات السامية 254 ·

(20) فصول في فقه العربية 3 · ونشوء اللغة العربية واكتهالها 68 . وعلـم اللغة العربية 123 ·